ASJP Algerian Scientific Journal Platform
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417
- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925
المجلد:15العدد: 03(2021) ص.420-431

الوعي المجتمعي الجواري كآلية لجلب وتحقيق موارد للجمعيات الخيرية في الجزائر

Neighborhood community awareness as a mechanism to bring and achieve resources for charities in Algeria

محمد بالخير *
جامعة تمنراست (الجزائر)
balkhirm@yahoo.fr

أشواق بن قدور
جامعة تمنراست (الجزائر)
achouakbenkaddour@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/09/23
تاريخ القبول:
2021/10/13

الكلمات المفتاحية:
- ✓ وعي مجتمعي:
- ✓ جمعيات خيرية:
- ✓ موارد الجمعيات الخيرية:

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية الجمعيات الخيرية ودورها في المجتمع، وادماج الافراد في صفوفها والمحسنين والمتبرعين والاقتناع بأعمالها ونشاطاتها، وكيف يساهم الوعي المجتمعي الجواري في توفير ودعم الجمعيات الخيرية ماديا، وبشريا، وبكل الوسائل التي تتطلبها لإنجاز أهدافها، ولتحقيق هذه الأهداف قامنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها .

وتوصلت الدراسة الى ان تمويل وتحقيق إيرادات الجمعيات الخيرية في الجزائر يتم من خلال جهود الوعي المجتمعي الجواري فيما باتت السنوات الأخيرة اعرف انتعاش وتيرة الوعي المجتمعي للأفراد في مختلف ولايات الوطن مما انعكس إيجابا على اندماج الافراد في العمل الجمعوي الخيري، وساهم في جلب وتحقيق وموارد معتبرة لها.

Article info

Received
23/09/2021
Accepted
13/10/2021

Keywords:
- ✓ *community aawareness:*
- ✓ *charities:*
- ✓ *Resources:*

Abstract:

The study aimed to identify the importance of charities and the addition provided to the society, the inclusion of individuals in their ranks, benefactors and donors, and their conviction in their work and activities, and how community awareness contributes to providing and supporting charities financially and humanly, and by all the means that they require to achieve their goals. To achieve these goals the researcher followed the descriptive analytical approach to data collection and analysis.

The study concluded that the revenues of charities in Algeria is done through the efforts of community awareness of neighborhoods. In recent years, and achieving significant incomes and resources she has.

* المؤلف المرسل:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1. مقدمة:

ينظر للعمل الجمعوي الخيري كعمل أساسي مكمل ومتمم لدور القطاعين العام والخاص في مجمل بلدان العالم، لذلك يحظى بأهمية كبرى في أمريكيا وكندا وفي اوروبا عموما وأصبح يعرف بالقطاع الثالث، أما في البلدان العربية فتتفاوت نسب الدعم المالي والموارد المخصصة للعمل الجمعوي الخيري، ويلعب الوعي المجتمعي دورا مهما في سبيل إذكاء وتحصيل واردات ومداخيل العمل الجمعوي الخيري وكذلك مساهمة المؤسسات والشركات الكبرى فيما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية.

وتكمن أهمية موضوع المقال في الدور المهم الذي تقوم به الجمعيات الخيرية متمثلة في خدمات جليلة تقدمها للمجتمع ولن يقوم بها اية هيئة حكومية رغم وجودها ولا غير حكومية كالمنظمات فكل يكمل بعضه، فالعمل الخيري هو عمل تطوعي يقوم به اعضاء الجمعيات الخيرية في استمالة المحسنين والخيرين في المجتمع مما يتطلب ثقة بيم الطرفين وتحمل مسؤولية وامانة في ايصال هذه المواد والاموال لذويها، ويتطلب تنظيم وحسن التسيير ووجود اهداف وتفاعل يومي ومناسباتي، فإلى جانب ذلك أخلقة العمل الخيري كالتزام الافراد العاملين ووعيهم بأهمية ما يقومون به وهو التزام امام المرضى، واليتامى، والمعوزين، وحسب طبيعة وتخصص الجمعية الخيرية، ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تحصيل مداخيل وموارد للجمعيات الخيرية من اجل القيام بمهامها وتحقيق الأهداف التي بموجبها تأسست هذه الجمعيات، وهو من اهم عوائق العمل الجمعوي الخيري تمويل العمل والمشاريع الموجهة لذويها؟ وكيف يمكن اقناع أصحاب المال والمحسنين تبني الاعمال الخيرية ودعم عمل الجمعيات؟ وما هي العوائق التي تجعل مداخيل الجمعيات دون المستوى المطلوب؟

وللإجابة على الاشكالية واسئلتها يعرج المقال على مفهوم العمل الجمعوي الخيري في بلدان أوربا وعربيا ثم الجزائر، اهمية ودور الجمعيات الخيرية في الجزائر، موارد العمل الجمعوي التقليدية، ودور الوعي المجتمعي باعتباره اساسي للجمعيات الخيرية في التوجه الى العمل الجواري المؤسسي الذي تكون لديه تقاليد وبرامج وخطط خيرية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه يتماشى وموضوع البحث واشكاليته المطروحة فنحتاج الى وصف وضعية الجمعيات الخيرية اليوم في الجزائر وتحليل المعطيات والبيانات التي تصل يد الباحث.

2. العمل الجمعوي الخيري تاريخيا.

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين تطورات ملحوظة في مجال التنمية الاجتماعية والثقافية، وجاءت هذه التطورات كمطلب أساسي وضروري فرضته أولويات السياسات العامة للتنمية المجتمعية الشاملة، التي تبنتها العديد من البلدان.

1.2نشأة وتطور الجمعيات في أوروبا:

كان للمؤسسة الدينية في العصور الوسطى الحكم والتحكم المطلق في المجتمع وضمن مجال رعاية المحتاجين والغلابة، وتحقيقا للتعاليم الدينية للكنيسة التي اقتضت الإنفاق على المحتاج وإطعام الجائع ومساعدة العاجز، وتزايد الضغط على المؤسسة الدينية لسد الأفواه الجائعة، ومع حدوث العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها إنجلترا، بعد انهيار نظام الإقطاع وظهور الثورة الصناعية وقد ترتب عليها من مشاكل وأزمات منها البطالة والفقر والتسول، لم تعد الجمعيات الدينية الخيرية تلبي هذه الحاجيات، فكان واجبا تدخل الدولة لتقديم الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة، وبذلك سنت قوانين منها قانون "الفقر الإليزابيثي" الذي صدر عام 1601م **(عجوبة مختار، 1990، ص16)**، ويعد أول قانون يلزم الدولة برعاية المحتاجين ورعاية شؤونهم.

وعرف تطور هذا القطاع ثلاث مراحل الأولى معتمداً على فكرة تقديم مساعدات تقليدية للفقراء، والثانية ظهر فيها الجيل الثاني من المنظمات التطوعية التي تهدف إلى تقوية اعتماد الفقراء على أنفسهم، أما الجيل الثالث من الجمعيات، فقد اعتمد على طرح نماذج

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

للعمل التنموي بحيث يؤثر في البيئة الاجتماعية والثقافية، مما ساهم في تضاعف عدد المنظمات غير الحكومية والجمعيات في مختلف البلدان الغربية وتزايدها، فقد أحصيت عام 1995 بالولايات المتحدة الأمريكية 740000 منظمة، وفي إنجلترا 300000 منظمة **(آنسيو الأن واخرون، 1995، ص323).**

2.2 العمل الجمعوي في البلاد العربية

لقد تأثر العمل الجمعوي منذ بداياته بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي عبر مساره التاريخي، والى غاية اليوم هذا التأثر واضح على توجهات وأهداف وحجم ودور العمل الجمعوي، من القيم الدينية والروحية والمبادئ والفلسفات المستمدة، فالإسلام دين حفز على العطاء ودعا الى التطوع ومساعدة الغير، فشرع دين الإسلام أركانا ومبادئ تهتم بهذا الجانب منها الزكاة، والصدقة والوقف، امتثالا لأمر الله تعالى:" الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون "**(الآية 274، سورة البقرة)**، وقول الله تعالى: وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"**(الآية 2، سورة المائدة)**، وصح من أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله:" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" **(محمد بن اسماعيل البخاري، 2003، ص14).**

وقد اعد النبي الصحابة لمثل هذه المهمات فواحد من الرجال الأثرياء كعثمان بن عفان الذي تخصص في البذل وكثرة العطاء، فقد جهز جيش العسرة من ماله الخاص، وحفر بئر رومة وأوقفها على المسلمين، كما تصدق بتسع رواحل بما عليها من طعام ومتاع في أحد الغزوات لينفس عن المسلمين.

ولعب المسجد دوراً هاماً في تقديم الخير والتراحم بين الناس ومنه تولدت عشرات ومئات المؤسسات الإسلامية مؤسسة الأوقاف ومؤسسة الزكاة، وبيت مال المسلمين قبل ظهور ونشأة الجمعيات في القرن التاسع عشر، ولم يكن المسجد مكان لأداء الشعائر الدينية فحسب، بل كان مؤسسة تعليمية وثقافية واجتماعية، فمن خلال الدور الذي يؤديه المتطوعون من العلماء والمحسنين، سجلت دواوين خاصة للعطاء وتقديم المعاشات للمستحقين، والاهتمام بالضعفاء وفق احتياجاتهم وظروفهم الشخصية، فخصص من يرعى الكفيف والعاجز والمريض والمسن، وتدفع نفقاتهم من بيت المال إذا انعدم الفرد من المال أو العائل.

ونشأة بعد ذلك العديد من المؤسسات الخيرية المتمثلة في المدارس، والكتاتيب، والزوايا والهياكل الخيرية والدينية الاجتماعية، وتمتعت بالاستقلالية التنظيمية وبرز دورها الخيري أثناء غياب سلطة الدولة المركزية، في الحواضر الكبرى، مدينة بغداد، والبصرة، ودمشق، والقاهرة، وفاس وتونس، الجزائر، وتركيا، وفي كل مكان حل فيه المسلمون الاندلس وقرطبة ...الخ.

وفي تلك الأثناء حدث التشكل التاريخي للجمعيات الأهلية العربية، وبدأت تأخذ ملامحها كمنظمات في القرن التاسع عشر وفي منتصفه الثاني، حيث شهد التفاعل بين الحياة الاجتماعية والحياة الدينية وتكامل بين المستويين، تقوده العقيدة الدينية وتوجه نشاط وعمل الجمعيات الخيرية.

والمهتم بتاريخ الحركة الجمعوية يلاحظ اختلافها بين الأقطار العربية من حيث النشأة والتطور، إذ ظهرت بمصر حركة تشبه جمعيات الإحسان المعروفة في إنجلترا، وشهدت الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم الجمعية القبطية، وتأسست محلات الرواد التي ظهرت بالقاهرة 1931م **(وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، 1412هـ، ص18).**

أما في المغرب بعد الاستقلال توسع العمل الجمعوي وإيلائه بعداً وطنياً مما أدى إلى إنشاء مئات الجمعيات المهتمة بالنشاط الاجتماعي، وسجل في عام 1959م مئة جمعية مهتمة بفئة الشباب **(الباز شهيرة،1997، ص56).**

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3.2 العمل الجمعوي في الجزائر:

من الصعوبة تحديد بداية ظهور الجمعيات في الجزائر نظراً لقلة التأريخ والتدوين في هذا الجانب، وربما تعود بدايات العمل الجمعوي إلى القرن التاسع عشر، حسب ما أشار إليه أحمد توفيق المدني في سياق حديثه عن الجزائر سنة 1830م، تأسست في الجزائر جمعية رسمية تتمتع بالذاتية القانونية ولها الحق في قبول الهبات والتبرعات والأوقاف يرأسها شيخ مدينة الجزائر، ولها خمس أعضاء مسلمين وخمس أعضاء من الأوروبيين، ووجود جمعيات ذات طابع خيري سنة 1884م، أنشئت بدعم من الإدارة الفرنسية، وفي عام 1893 قنن إنشاء الجمعيات ووضعت له قواعد.

ومع بداية القرن العشرين ظهرت الجمعيات والنوادي المتنوعة التي تدل على النضج واليقظة التي تزامنت مع جهود رواد النهضة في الجزائر من أمثال الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي سارع إلى إنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مع ثلة من العلماء الجزائريين من مختلف القطر الجزائري في يوم 5 ماي 1931م **(شيبان عبدالرحمن، 2009، ص9)**، ثم جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية سنة 1935م بقيادة محمد بوراس وعبد الرحمن سعيدي وكوكبة معهم من الشباب بتأسيس اول فوج بالجزائر الفلاح **(أبو عمران الشيخ وجيجلي محمد، 2007، ص15)**، والهلال الأحمر الجزائري الذي شق طريقه واضحة المعالم سنتين من اندلاع الثورة الجزائرية وباعتراف منها في 11 ديسمبر 1957م **(محفوظ عاشور، 2015، ص108)**.

وقد ساهمت هذه الجمعيات في رفع مستوى الوعي والتعاون والتكافل بين الجزائريين في هذه الحقبة الاستعمارية، وبالتالي التخفيف من معاناتهم ومشاكلهم، وقد بلغ عدد الجمعيات في الجزائر المستقلة سنة 1992م إلى 25000 جمعية، وقفز عدد الجمعيات إلى 45000 جمعية وطنية سنة 2004م **(شاوش اخوان جهيدة، 2004، ص ص 92-93)**.

3. أهمية ووظائف العمل الجمعوي الخيري.

1.3 أهمية العمل الجمعوي:

وتكمن أهمية العمل الجمعوي في عديد النقاط نذكر منها ما يلي:

تفعيل وتنظيم مشاركة الافراد في تقرير مصيرهم والتفاعل مع مؤثرات ومفردات حياتهم يومية، وتوجيه طاقات الشباب نحو فعل الخير.

تفعيل ونشر ثقافة المبادرة الذاتية وبناء المؤسسات والتأكيد على دور وإرادة الافراد في تنظيم وادارة حياتهم.

نشر ثقافة أخلاقية مفيدة لحياة الأفراد وتعزيز الأواصر والروابط التي يشكلها الأفراد فيما بينهم لخلق شعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، وتنمية الاحساس بالمسئولية لديهم كمشاركين في العمل الخيري.

العمل على بث القيم والمبادئ في الجماعات داخل المجتمع **(علي عبود المحمداوي وحيدر ناظم محمد، 2011، ص74)**، وتشجيع المجتمع على المساهمة في المشاريع الخيرية ذات النفع العام، والمساهمة في نشر ثقافة العمل الخيري بين افراد المجتمع الواحد وبذلك السعي لتحقيق مفهوم التعاون والتكافل الاجتماعي **(مؤسسة سيف الخيرية، 2021)**.

تدريب وتوريث العمل الخيري لفئات الشباب تكونها فئة بناءة قادرة على بناء المجتمع وتطويره ومد يد العون للمحتاجين وفي مختلف مجالات العمل الخيري الانساني.

2.3 وظائف العمل الجمعوي:

وجود الجمعيات الخيرية في المجتمع تعد من المؤسسات التي يحتاجها لتأطير المجتمع وادارة ما يتطلب ادارته من مساعدات وخدمات واعمال تتنوع حسب طبيعة الهيئة والخدمة المقدمة والفئة المستهدفة، وبالتالي تمارس الجمعيات عدة وظائف منها:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

عمل الخير: يتمثل في تقديم المساعدات المباشرة أو رعاية الفئات الضعيفة في المجتمع من الأيتام، والفقراء، وذوي الاحتياجات الخاصة، ويتوقف النشاط على تقديم المساعدة المادية والمعنوية لتلك الفئات، كما تعمل بعض الجمعيات أعمالا تنموية والتعرف على الاحتياجات المتعلقة بالمناطق أو الفئات الضعيفة والمهمشة وتحديد خصائصها ووضع البرامج الملائمة للنهوض بها وفق برنامج وخطة تعمل بها على المدى القريب أو البعيد، وتشمل هذه البرامج مجالات متعددة منها التعليم **(أحمد عبد الله بدران واخرون، 2001، ص239).**

تعمل الجمعيات الخيرية على استقطاب أفراد المجتمع باستخدام آليات الإقناع والترغيب والتأثير على سلوك الأعضاء، ومن ثم قدرتها على غرس قيم وسلوكيات متوافقة مع متطلبات التنمية الشاملة **(سعد الدين ابراهيم، 2000، ص77).**

حماية البيئة: نظرا لآليات عمل الجمعيات المرنة واتصالها المباشر بالمجتمع المدني وتأثيرها الفعال في توجيه الرأي العام، تعتبر من أهم الشركاء الذين يعول عليهم في تفعيل وإنجاح تدخل الإدارة في حماية البيئة لا سيما الجمعيات الناشطة في مجال البيئة وحمايتها، فيتم استشارتها وتقدم مقترحاتها والطرق والآليات التي يمكن أن تحقق حماية للبيئة والتنمية المستدامة **(AHMED, 2000, P263).**

اشراك الجمعيات في تسيير الشأن العام: حيث أن هناك تعاون بين الجمعيات وبين الجماعات المحلية، من خلال الاهتمام بشؤون المجتمع الاجتماعية والإنسانية والبيئية، عن طريق إعداد مخططات التهيئة والتعمير وبذلك تعتبر الادارة والحكومات الجمعيات شركاء اجتماعيين وجب استشارتهم واشراكهم حتى في مستوى القرارات التي تهم وضعهم وبيئتهم.

كما يمكن ذكر وظائف اخرى تضطلع بها الجمعيات لصفة عامة خيرية كانت ام ثقافية، او سياسية او تعليمية... منها:

العمل على تنمية معدلات مشاركة أفراد المجتمع في كل ما يهم المجتمع لتماسكه وترابطه ونشر روح التعاون والتكافل الاجتماعي.

بالعمل الجمعوي يصل المجتمع الى بروز قيادات جديدة وفاعلة في العمل الاجتماعي وقيادة المجتمع من الطلبة ومن الشباب، فالأنشطة الطلابية في الجامعات عادة ما تساعد على صقل المواهب والمساعدة على تنشئة افراد قياديين في منظمات طلابية مختلفة بعد التخرج من الجامعة تجدهم مؤطرين في المجتمع وقيادات موجهة وفاعلة.

وجود جمعيات في المجتمع هو شعور جمعي ويقظة ضمير جمعي من المخاطر والآفات الاجتماعية وبالتالي تساهم في حماية المجتمع من المشكلات التي تهدد أمنه واستقراره من المخدرات والانحراف الجريمة، مساعدة دمج المسبوقين في المجتمع، وتكامل مختلف اجهزة المجتمع مع بعض في الحماية والوقاية، الى جانب تنفيذ برامج اجتماعية بالتعاون ما بين الجمعيات والمؤسسات الحكومية المحلية.

العمل الجمعوي يساهم في تقديم الخدمات بشكل مبسط وسريع وفعال لذلك في الازمات والكوارث وفي المناسبات الهبة التضامنية للأفراد تكون كردة سريعة وتلقائية.

تعمل الجمعيات على تنمية برامجها وتطوير وتحسين مستوى أداء هذه البرامج وكذلك إحداث تغيير أو تعديل في عناصرها البشرية والمادية **(رشاد احمد عبد اللطيف، 2007، ص27).**

3.3 أهداف العمل الجمعوي الخيري:

حسب القانون الأساسي للجمعيات فان المادة 27 من القانون رقم 12-06 تنص على ما يلي "يجب أن تتضمن القوانين الأساسية للجمعيات ما يأتي: هدف الجمعية وتسميتها ومقرها... "

أما الهدف الأساسي لكل جمعية فهو تحقيق الصالح العام من خلال تقديم الخدمات في مجال نشاطها لأفراد المجتمع، كل حسب احتياجاته بغرض تنمية وتطوير المجتمع المدني المادة 2 **(الجريدة الرسمية، 2012، ص34).**

ويتفق معظم الباحثين والمعنيين بدراسة المنظمات على أن هناك متطلبات أساسية تضمن لهذه الهيئة البقاء والاستمرار في تحقيق أهدافها بما في ذلك الجمعيات والتي تتمثل أهدافها في مشاركة الموارد البشرية في تحقيق أهدافها بالإضافة إلى الموارد المادية التي تتمثل في الأموال

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

اللازمة لتسييرها، والموارد التنظيمية التي تحدد سير العمل بالهيئة، بالإضافة إلى العلاقات غير الرسمية التي تقوم بين الأفراد المكونين للجمعية **(محمد نبيل سعد سالم ومحمد جاب الله عمارة، 2004، ص281)**، وكما تختلف أهداف الجمعية باختلاف نشاطها.

وتهدف الجمعيات ايضا الى توفير مستلزمات أساسية لحاجات الأفراد غير القادرين أو المؤهلين جسديا.

- الربط بين الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة من خلال التبرعات والخدمات أو توفير السلع والخدمات من المؤسسة الخاصة **(مدحت محمد أبو النصر، 2007، ص79)**.

- العمل على تنمية قدرات الافراد ومهاراتهم وتدريبهم ليساهموا في مجتمعهم والدفاع عن مصالحه ومصالحهم، وتشجيع الجهود التطوعية والمبادرات الفردية والجماعية، بما يعزز التضامن والتكافل والتعاون بين جميع الفعاليات الاجتماعية **(عبد الحسين شعبان، 2009، ص35)**.

4. موارد الجمعيات ومصادر تمويلها

1.4 الموارد المادية والوسائل:

تعتبر الموارد المادية للجمعية عنصراً هاماً في تفعيل نشاطها والاضطلاع بدورها ومهامها، إذ بفضل التمويل تجسد مشاريعها ويكون لها أثر ايجابي على الإنسان والمجتمع، وتشمل الفئات المستهدفة من نشاطها وبرامجها، ويمكن للجمعية الحصول على التمويل من مصادر مختلفة ومتنوعة ومن هذه الموارد والمصادر ما يلي:

اشتراكات الأعضاء: من خلال النظام الداخلي والقانون الأساسي للجمعية يتم تحديد مبالغ الاشتراك السنوية التي يدفعها الأعضاء والمنخرطون في الجمعية بشكل دوري، وتعتبر مبالغ رمزية تحدد حسب كل جمعية ونظامها الداخلي، وتعد أحد الشروط الأساسية للانخراط في الجمعيات والتمتع بالعضوية الكاملة.

العائدات المرتبطة بأنشطتها: لم يمنع المشرع الجزائري الجمعيات ان تكون لها عائدات مادية غير ربحية تتعلق بأنشطتها وخدماتها، كما هو الحال بالنسبة للجمعيات التي تنتسب لها المرأة الماكثة في البيت أو الأرامل وتشتركن في إنجاز أدوات منزلية أو مفروشات ونسيج وأعمال يدوية حرفية وغيرها من المنتجات... الخ، وكذلك الخدمات التعليمية التي تقوم بها بعض الجمعيات مقابل رسوم الخدمة على مستوى دور الحضانة أو تقديم دروس الدعم وتعليم اللغات، والإعلام الآلي...إلخ ، مما تسمح للجمعية بالتمويل الذاتي دون أن يكون هذا العائد هدفاً في حد ذاته، وإنما يتخذ وسيلة للتغطية المادية لمختلف أنشطة الجمعية **(عبد الكريم عبيدات، 2004، ص2)**.

الهبات والوصايا: يمكن أن تحصل الجمعية الخيرية على هبات من قبل بعض الأشخاص، كالتجار أو المؤسسات، على الا تكون هذه الهبات مشروطة، لمنع القانون الجزائري الهبات ولمساعدات المشروطة، كما يمنع أيضاً قبول الهبات والوصايا من جمعيات أو هيئات أجنبية إلا بموافقة السلطات المختصة، ويمنع كذلك تلقي الإعانات من الأحزاب والجمعيات السياسية مهما كان شكلها للمحافظة على استقلاليته كمت اشارت لذلك المادة 26 من القانون 90-31 **(الجريدة الرسمية، 1990، ص1688)**.

الإعانات التي تقدمها الدولة او الولاية او البلدية للجمعيات حسب المادة 29 **(الجريدة الرسمية، 2012، ص37)**.

يمكن للجمعيات ان تكون لها مداخيل من جمع التبرعات العلنية حسب قانون الجمعيات 12-06 **(الجريدة الرسمية، 2012، ص37)**، في كان يشدد القانون السابق 90-31 على هذه العملية ويشترط الحصول على ترخيص مسبق للقيام بجمع التبرعات وضرورة التصريح بحصيلة ذلك للسلطات العمومية**(يرت ليكي، 2000،ص32)**، أما في القانون الجديد للجمعيات يشترط في قبول الهبات والوصايا المشروطة الا اذا كامن مطابقة مع الهدف المسطر في القانون الأساسي للجمعية حسب ما اشارت اليه المادة 32

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

(الجريدة الرسمية، 2012، ص37)، وأضاف القانون امكانية استفادة الجمعية من مداخيل ناجمة عن المساعدات المنصوص عليها في المادة 34 من قانون الجمعيات كما وضحته المادة 33 **(الجريدة الرسمية، 2012، ص37)**.

ويضاف لمصادر تمويل العمل الجمعوي الخيري الاستفادة من أموال الزكاة والوقف تحت مصرف وفي سبيل الله.

2.4. الموارد البشرية:

تعرف الجمعية حسب معجم علم الاجتماع على انها وحدة اجتماعية مستقلة تتكون من افراد لها قوانين تحددها وتحكمها علاقات سلوكية بين افرادها، ولها مجموعة اهداف مشتركة **(دينكن متشيل، 1986، ص25)**، اما في التشريع الجزائري فيعرفها بانها تجمع اشخاص طبيعيين او معنويين على اساس تعاقدي لمدة محددة او غير محددة، ويشترك هؤلاء الاشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مربح...الخ ويندرج موضوع نشاطاتها واهدافها ضمن الصالح العام يمكن الرجوع للمادة الثانية من قانون الجمعيات ل 2012 **(الجريدة الرسمية، 2012، ص37)**.

وما دامت الجمعيات تعتمد على الافراد وهم المحرك الأساسي لبقية العناصر من وسائل وموارد ومواد، وبالتالي تنشأ الجمعيات من اجل الانسان ويقوم بتسييرها وتنظيمها الانسان لذلك هي جماعة متخصصة ومنظمة تنظيما رسميا تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد من اجل تحقيق هدف نعيت غير الحصول على الربح المادي **(محمد عاطف غيث، بدون سنة، ص29)**.

فيعد استقطاب المورد البشري والتوريث للعمل الجمعوي الخيري مهم ومن خلال اعمال هذه الجمعيات والمؤسسات وما تقوم به من جذب للأفراد يستمر ويتواصل العمل الجمعوي وتتحقق أهدافه.

كما يلعب التدريب عاملا مهما لإعداد الأفراد وأعضاء العمل الجمعوي اعداد يحقق الأهداف والغايات، وهو مهم من اجل تقسيم العمل وتوزيع الأدوار والتخصص في جانب من جوانب العمل الجمعوي الخيري سواء ما تعلق بالجانب الداخلي للجمعية او الجانب الخارجي ما تعلق بمخرجات وخدماتها.

من خلال العمل الطويل يكتسب الافراد خبرة وثقافة واستعداد مما يفرز انتاج قيادات العمل الخيري وهم من يقع عليهم التسيير والتخطيط والتنظيم والتنسيق، وبالتالي كل الوظائف الإدارية الى جانب نضج الجانب العاطفي السلوكي لدى القيادات، والتي لها التأثير الداخلي والخارجي الجواري، وهو دور مهم في تدريب القيادات الجديدة من الشباب والنساء لاستمرار العمل الخيري وامداده بطاقات وأفكار جديدة.

ان مبدأ التخصص وتوزيع وإثراء المهام، ودوران العمل هو من طرق التسيير الحديثة التي تستعمل في المؤسسات الحكومية والشركات العالمية، وتعد المؤسسات اليابانية رائدة في هذه الطرق، ومن اجل الارتقاء بالعمل الجمعيات الى العمل المؤسسي فبات من الضروري التخصص في مجال من مجالات العمل الخيري رعاية الايتام، تقديم المساعدات، رعاية المرضى وكبار السن، تسيير الوقف، وغيرها، يحتاج العمل الخيري الى اثراء المهام ودوران العمل وهذا يتطلب سياسة تشريعية على غرار بلدان العالم الغربي وتركيا وأوروبا.

5.دور الوعي المجتمعي وطرق تفعيله لتمويل الجمعيات الخيرية.

1.5 مفهوم الوعي المجتمعي:

الوعي هو شعور الإنسان بنفسه وبما يحيط به، فهو يعبر عن حالة عقلية يقظة يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بمن حوله من مجتمع ومكان وزمان، ويستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة، والتفكير وحده لا يشكل وعياً، فهو الإحاطة بالواقع من قبل طبقة محددة او فئة اجتماعية او المجتمع بأسره والعلاقة معه **(أ.ك أوليدوف، بدون سنة، ص29)**.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والوعي الاجتماعي هو جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الافراد وتتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين، ويختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لأخر **(السيد واخرون، 2015، ص 108).**

والوعي المجتمعي المقصود هنا في هذا المقال كل ما يكتسبه الفرد او المجتمع من نظم تفكير، وتجارب في الحياة، ويبدأ يتشكل الوعي وفقاً لتراكمات هذه المكونات وتخزينها في العقل، حتى تصل إلى مرحلة تتحول فيها كيفياً لتصقل شخصية الإنسان وتنضجها، وتحتاج قوة الوعي إلى طاقة للبحث عن طرق ووسائل لتنفيذ الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هنا عبر الجمعيات الخيرية، والوعي المجتمعي محرك إيجابي للأفراد والجماعات للعمل الخير والصالح العام جهدا، او فكرا، او دعما ومساهمة مادية او جسدية او معنوية.

ويتحرك هذا الوعي المجتمعي هنا جواريا وهو ما يهتم به لاستقطاب المورد البشري المنخرط في العمل الجمعوي الخيري، والتواصل بمختلف وسائل الاتصال الحديثة الالكترونية من اعتماد للفيسبوك واليوتيوب والانستغرام، والواتساب وغيرها من المواقع لتسويق عمله ونشاطاته، ودعوة الناس لحضورها والمساهمة فيها وهذا ما نصطلح عليه العمل الجواري وبث الفاعليات مباشرة.

2.5 شروط ومعايير الوعي المجتمعي

أن يكون شاملا للجزء الأساسي الثابت بالمجتمعات المتحضرة، والجزء المتغير المتعلق بالظرف التاريخي.

أن يكون محددا وواضحا وبيّنا لجميع الشرائح المجتمعية.

أن يكون محدثا وواقعيا وموائما لطبيعة العصر والمرحلة التي يمر بها المجتمع.

قابلا للقياس في ذاته، وفي آثاره ونتائجه على سلوك وإنجاز المجتمع.

الترجمة العملية لكل بنوده النظرية إلى واجبات عملية قابلة للتطبيق.

تنوع مستوى الخطاب ليبدأ بالنخب وينتهي بعموم وأطفال المجتمع.

سعة محتوى الوعي ليستوعب ويتحدث باسم كافة أشكال آلام وتطلعات الجماهير.

عمق محتوى الوعي حتى يستوعب التنوع المجتمعي ويجمع فيما بينه لمواجهة المستبد **(ابراهيم الديب، 2021).**

3.5 الوعي المجتمعي عامل لتمويل اعمال الجمعيات الخيرية

نحاول هنا التركيز على الوعي المجتمعي الجواري من خلال العمل على الإعلام الجمعوي الجواري، بمعنى أن تتجه مختلف الجمعيات الخيرية إلى التخصص والتركيز على إنتاجها الإعلامي الخاص بها، وبالتالي السمو بالجمعيات الخيرية إلى العمل المؤسسي الجماعي التخصصي.

بات الإعلام مهما في إنجاح وإبراز عمل ما والذي ينطلق من الإشهار والتغطية الإعلامية للمواقف والحالات، ذلك أن الإعلام خارج مؤسسة الجمعية لا يهمه الا تغطية النشطات التي يراها هو وفي وقت محدود.

وبذلك الفكرة التي نريد إثراءها في العمل الجمعوي باعتباره أحد المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تحقيق أهداف سامية ومضامين نبيلة جدا والذي يخضع لعاملين أساسين هما:

تحديد الأهداف ورسم الخطة والسعي لتنفيذها ولتحقيق أهداف الجمعية ينبغي تقسيم العمل وتوزيع الأدوار والمسؤوليات حسب ما أشار إليه دوركايم في كتابه تقسيم العمل.

وبما أن الجمعيات الخيرية العاملة بتراب الولاية لها هيكلة تنظيمية ككل الجمعيات عبر الوطن فان تقسيم العمل إلى لجان وأقسام أكثر من ضروري لاستمرارية العمل الجمعوي، وان توزع الأعمال على الأفراد كرؤساء اللجان، او يكلف أحدهم بالدخول المدرسي لليتامى، وآخر

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يهتم بجمع التبرعات، وأخر يتخصص في ملف المخيمات... الخ، وجمعيات خيرية مختصة في نقل المرضى، وأخرى لنقل الجنائز، وأخرى توزع المعونات الغذائية...

4.5 أهمية الإعلام الجمعوي الجواري

يعد أحد أهم أوجه النشاط الجواري للجمعيات الخيرية، ويقصد بالإعلام الجمعوي الجواري ذلك الإعلام الذي ينطلق من إنتاج المعلومة على المستوى الداخلي ويقوم أفراد من الاختصاص ولديهم الخبرة، ويتنوع بين إنتاج الصورة الثابتة والكلمة المسموعة والصورة المتحركة، وبالتالي تستفيد الجمعيات الخيرية من الإعلام الجديد بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، واليوتيوب، وتتجلى المرافقة الجوارية في إنتاج محتوى إعلامي يغطي نشاطاتها،

ويستخدم الإعلام الجواري التقليدي أدوات ووسائل كالنشريات والمطويات واللافتات والملصقات والجرائد والمجلات المحلية، وهذه الأدوات تعاني عادة من ضعف ميزانيتها مما يولد إنتاجا إعلاميا ضعيف النوعية شكلا ومضمونا، يعجز أمام مشاكل التوزيع والوفرة وبلوغ مستهدفيها.

وقد برز الإعلام الجديد المعتمد على الإنترنت، ليوفر ما يسمى صحافة المواطن ويغطي كثيرا من المشاكل، وبالتالي يعطي المجال للجمعيات في ان تنتج مادة إعلامية وهي من تسوقها في شبكات التواصل الاجتماعي بأقل التكاليف و بأسرع الطرق.

5.5 أدوات العمل الجمعوي الخيري الجواري

باعتبار الجمعيات الخيرية المنتشرة في ولايات الوطن تحتاج الى تغطية ومرافقة إعلامية، وعادة ما تقوم بها وسائل إعلامية حكومية، غير ان عشرات النشاطات لا تغطى وبالتالي المواطن لا يسمع بهذه الأنشطة، او بعد فواتها بأيام، لذلك تعتمد هذه الإستراتيجية على افراد الجمعية من اجل التخصص والتفرغ وبالتالي إنتاج مادة إعلامية بمواصفات ومعايير مقبولة وتتمثل فيما يلي:

تغطية نشاطات الجمعيات

الخيرية وبثها مباشرة فمثلا عندما يكون ملتقى من إنتاج الجمعية الخيرية اقل من المهتمين والذين يرغبون في الحضور والذين يتابعون عن بعد أعمال ونشاطات الجمعية، فحينما تلجأ الجمعية الخيرية إلى بث مداخلات ونقاش الملتقى مباشرة عبر اليوتيوب والفيسبوك اي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فتتوسع دائرة المتابعين لنشاط الجمعية عن بعد فيزيد الوعي المجتمعي ووصول المعلومة في وقتها لمئات بل الاف المتابعين والمهتمين في شتى الأماكن المرأة الماكثة في البيوت، المرضى على الاسرة، الأكاديميين، الشباب...، وهذا يبعث في نفوس المتابعين الثقة والتواصل وقد جربتها في العديد من الملتقيات ووجدت متابعين ومعجبين وشاكرين لتوفير المعلومة المجانية لهم لاسيما في أوقات فراغهم.

ان تطبيق هذه التقنيات منها G4 والهواتف الذكية التي تنقل الصوت والصورة الدقيقة، غيرت حجم الاستفادة، والاطلاع المباشر ومشاركة فعالة للأفراد والمواطنين في البيوت وأماكن العمل فيصير الفرد الفعال وجدانيا يعيش معك، وبرمجة جيدة.

انتاج فواصل قصيرة عليها شعار الجمعية تشمل المشايخ والمحسنين والتجار والمقاولون والأساتذة ومختلف الأفراد الذين يتمتعون بسمعة جيدة وتكون الكلمات محدودة بثواني ومؤثرات صوتية حول:

أهمية عمل التطوع

الإحسان بالمال للمحتاجين واليتامى والأرامل

تناول التعريف بوجوه للمحسنين يقتدى بهم

أفكار، وأسئلة بسيطة، وتسلية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

العمل الجواري التقليدي توزيع المنشورات والمطويات وتكون حملة شهرية في الطرقات، والمؤسسات التعليمية، وأماكن العمل، بل العمل الجواري ان تعمد الجمعيات الخيرية في شكل دوري إلى عقد لقاءات خاصة بالمحسنين والتجار لما لها من قيمة بتحسيس بان هؤلاء المحسنون مهمين من حيث أفكارهم، وتوجيهاتهم، وبالتالي في الوقت الراهن يوجد العشرات بل المئات من أصحاب المال الذين يريدون التصدق وإخراج الزكاة والتبرعات والهدايا، وليس لديهم الوقت الكافي ونقص المعرفة الفقهية في المال منا يتطلب وجود افراد على وعي ودراية وهم يصبحون وسطاء الخير بين ارباب المال والجمعيات الخيرية التي عليها في الافاق التطلع الى إيجاد مشاريع، ومن ثم الاعتماد على اهل التخصص لإدارة مثل هذه البرامج وبالتالي التوجه الى العمل المؤسسي الاستثماري.

تدريب الطلبة والشباب المنتسبين للعمل الجمعوي الخيري في طرق أبواب التجار والحرفين والمقاولين والمحسنين إجمالا، وبالتالي جوارية العمل تحتم تواصل وتلاحم الأجيال كبار وشباب وصغار، فتيات، ونساء، والعمل على خلق مشاريع شهرية، تشارك فيها المرأة بصفة أساسية، وأهمية دور المرأة والفتات في العمل الخيري، والفضاء التوعوي التحسيسي،

دور المحلات التجارية وقد تكونت رابطة إحسانية وبالتالي قربت الجمعية المسافة بينها وبين المحسن لكن تنقص المرافقة بأعمال ونشاطات الجمعية وهذا بنشر إعلانات والدعوة الى الحضور.

6. خاتمة:

تناول البحث الحالي العمل الجمعوي الخيري نشأته ومساره في العالم الغربي والعربي، وتطوره في الجزائر، مبرزا ايضا أهمية ووظائف العمل الجمعوي الخيري وأهدافه، وتناول البحث جانبا مهما تمثل في موارد الجمعيات الخيرية ومصادر تمويلها، وعرّف البحث الوعي المجتمعي الجواري وادواته ودوره في تحريك الافراد وتنمية الشعور الجماعي لهم وسبل تمويل وجلب ايرادات للجمعيات الخيرية باستغلال الوعي المجتمعي الجواري بالعمل على تفعيل دور الاعلام الجمعوي الجواري والاعتماد عليه بصفة اساسية.

وتناول البحث الغاية من الاهتمام بنشر الوعي المجتمعي الذي بإمكانه أن يعزز ثقة الأفراد ويوعهم بدورهم ومن هنا يتوجب على الفرد العمل للانضمام للعمل الجمعوي الخيري بالجهد، او المال او الفكر، او التنشئة والتربية،

اليوم على مستوى الغرب بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ورجال المال واضحة وملموسة الفائدة فتجد النشاط الاقتصادي للمصنع ما او نشاط ما، وفي مقاطعة ما وتجد المؤسسات الخيرية التابعة لها تهتم بالطفولة او اليتامى او الأرامل او الفقراء، وتمويل هذه المؤسسات مباشر من قبل هذه المؤسسات وأوليك الأفراد.

اليوم في الجزائر عدد معتبر من الجمعيات الخيرية وبفضل القائمين على اعمالها والاخلاق التي يتحلون بها سوقوا للعمل الخير وكسبوا ثقة المحسنين فكثير منهم أصبحوا أعضاء ويتواصلون مع افراد العمل الخيري للتشاور معهم في المشاريع التي تخص كيفية وطرق التكفل باليتامى والأرامل، والاستثمار في تعليم الفقراء بإنشاء مدارس، ومدارس للتعليم القران، وبناء البيوت ورعاية المرضى والتكفل بالعلاج وبناء مصحات مما يدل على استجابة وبلوغ مستوى من الوعي المبشر بالخير، واليوم نسمع في الجزائر مؤسسات خيرية تابعة لهم ويرون هذا النشاط أساسي، وهو مسؤولية اجتماعية وهناك ولايات رائدة في مجال العمل الخيري المؤسساتي المنظم والهادف.

نسجل اليوم بتزايد الوعي المجتمعي الجواري وانتشاره في المجتمع الجزائري رغم تفاوته من ولاية لأخرى، ويشكل ملحوظ استطاعت الجمعيات الخيرية التفوق في مجالها على الرغم من النقائص والعوائق الموجودة، فالوعي المجتمعي بات مطلب ووجهة مئات المحسنين وأصحاب المال والمصانع والتجار وغيرهم لتقديم تبرعاتهم، وزكواتهم، وهبات وهدايا للجمعيات الناشطة في العديد من المناسبات وكل ما تطلب المجتمع في الازمات والكوارث والجوائح.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

استطاع الوعي المجتمعي الجواري ان يستقطب الافراد ويجلب الموارد المالية والوسائل التي تمكنه من تحقيق أهدافه المسطرة والعمل الجواري اثبت دوره في ذاك من استغلال أمثل للمواقع التواصل الاجتماعي وبث فعاليات الأنشطة والاسام الدراسية حتى بات يعرف لبعض الجمعيات مشاريع ضخمة تعمل مع متبرعين ومحسنين بتناغم وانسجام كوقف اليتامى، ووقف الابار في الجنوب،

ورغم كل ما توصل له البحث من نتائج إيجابية الا انه يبقى بحاجة الى أن يتحول العمل الخيري من فعل الأشخاص إلى مؤسسات خيرية تتمتع بالتخطيط والتدريب والاعلام والاتصال، والتخصص في العمل الخيري والعمل على الوصول إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجار والمقاولين، وأصحاب المؤسسات المنتجة، والتنسيق مع جهود الدولة والجماعات المحلية والبلديات في توفير المقرات وتوفير المساحات لإنجاز مئات المشاريع منها عيادات متخصصة، ومدارس وفنادق وحافلات ومديريات النشاط الاجتماعي، ويسهر على تسييرها مختصون في العمل الخيري يتم اعدادهم وتأهيلهم.

ونلفت انتباه المشرع الى فتح المجال للاستفادة من النماذج العالمية والإحاطة بالقوانين المنظمة والميسرة للتحول المؤسساتي نتيجة التغير الحاصل في منظمات وهيئات عالمية، ولان مهمة القطاع الثالث القطاع الخيري جد مهمة، وهي معيار تقاس به الأمم وتحضرها وتقدمها.

7. قائمة المراجع:

- القران الكريم برواية ورش.
- البخاري، محمد بن اسماعيل، (2003)، صحيح البخاري كتاب الايمان، الجزء الاول، الطبعة الاول، دار البيان الحديثة لبنان.
- أوليدوف، أ.ك، (بدون سنة)، الوعي الاجتماعي، ترجمة: ميشيل كيلو، لبنان، دار ابن خلدون بيروت.
- أبو عمران، الشيخ وجيجلي، محمد، (2007)، الكشافة الاسلامية الجزائرية (1935-1955)، الجزائر، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو النصر، مدحت محمد، (2007)، ادارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في الجمعيات الاهلية)، مصر، دار ابتكار للطباعة والنشر القاهرة.
- الآن، آنسيو وآخرون، (1995)، القطاع الثالث في اوروبا الغربية، تقرير: دعم المجتمع المدني في العالم، سيفيكوس (التحالف العالمي لمشاركة المواطنين).
- الباز، شهيرة، (1997)، المنظمات الاهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرون: محددات الواقع وافاق المستقبل، مصر، لجنة المتابعة لمؤتمر المنظمات العربية القاهرة.
- بدران، أحمد عبد الله وآخرون، (2001)، التعليم ومستقبل المجتمع المدني في مصر، مصر، مركز الجزويت الثقافي بمصر.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، عدد 53، الصادرة بتاريخ: 1990/12/05.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، عدد 2، الصادرة بتاريخ: 2012/01/15.
- دينكن، مشيل، (1986)، معجم علم الاجتماع، ترجمة: احسان محمد الحسن، الطبعة 2، لبنان، دار الطليعة بيروت.
- الديب، ابراهيم (2021)، الوعي المجتمعي.. الاهمية والمحتوى: *https://arabi21.com/story/1327830*
- رشاد، أحمد عبد اللطيف، (2007)، ادارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية.
- سعد الدين، ابراهيم، (2000)، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مصر، دار قباء للنشر والطباعة القاهرة.
- سعد سالم، محمد نبيل وعمارة، محمد جاب الله، (2004)، ادارة المؤسسات من الكتابة النظرية الى الممارسة الميدانية، مصر، دار الطباعة الحرة مصر.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- السيد، واخرون، (2015)، الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مصر، المجلد 21، العدد 3.
- شاوش اخوان، جهيدة، (2004)، المجتمع المدني والتنمية المحلية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر.
- شيبان، عبد الرحمن، (2009)، من وثائق جمعية المسلمين الجزائريين، الجزائر، دار المعرفة للطباعة والنشر.
- شعبان، عبد الحسين، (2009)، نوافذ والغام المجتمع المدني الوجه الاخر للسياسة، الاردن، دار ورد الاردنية للنشر.
- عاشور، محفوظ، (2015)، نشأة الهلال الجزائري ودوره في قضية الاسرى ابان الثورة التحريرية (1957-1962)، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية جامعة الشلف، الجزائر، عدد 13.
- عبيدات، عبد الكريم، (11و2014/02/12)، الحركة الجمعوية والجانب القانوني، ملتقى ولائي حول تكوين اطارات الحركة الجمعوية، ولاية بسكرة، الجزائر.
- عجوبة، مختار، (1990)، الرعاية الاجتماعية وأثرها على مداخل الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المملكة العربية السعودية، دار العلوم الرياض.
- عبود، علي وحيدر، ناظم محمد، (2011)، مقاربات في الديمقراطية والمجتمع المدني دراسة في الاسس والمقومات والسياق التاريخي، سوريا، صفحات للدراسات والنشر دمشق.
- غيث، محمد عاطف، (بدون سنة)، قاموس علم الاجتماع، مصر، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
- مؤسسة سيف الخيرية، أهمية العمل الخيري، (2021/07/27)، أهمية العمل الخيري: https://seif-charity.com/?page_id=142

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)